

العواصم والقواصم لفضية الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شر سرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) غدا عبده ورسوله. اما بعد فيسرني اقوام اخواني واحبتي الحبيبة وارجو الله عز وجل ان يكون لقاؤنا هذا في صحيفة اعمالنا وان يثقل به موازيننا. اخواني حديثي معكم كما سمعتم عن عواصم وقواصم - [00:00:30](#) والكلام في هذا الباب لاحظ وواسع ومتشعب. ولكنني ساكتفي بالاصول وقالوا من نال الاصول باذن الله تعالى نجا ولا ادري من اين انطلق. لكن اراني مضطرا ان انطلق من الامانة التي حملها الانسان - [00:01:00](#) ثم اتشعب منها لاصل باذن الله تعالى وقوفا وتمحيصا على اصل الخير من جهة لنتلزم ولاصل الشر من جهة اخرى لنجتنبه. وهذا هذا مجموع في قوله تعالى في اواخر سورة الاحزاب. ان اعرضنا الامانة على - [00:01:30](#) السماوات والارض والجبال. فعلينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيمًا. بعد ان ذكر الله تعالى - [00:02:00](#) ان الانسان قد تحمل الامانة ذكر اصنافه المليية. والاصناف المليية ثلاثة لا رابع لها منهم من حمل الامانة في الظاهر والباطن وهم المؤمنون ومنهم من حمل الامانة في الظاهر دون الباطن وهم المنافقون. ومنهم من رد الامانة في الظاهر والباطن - [00:02:30](#) وهم الكافرون. ونعت الله عز وجل الانسان لما حمل الامانة بقوله انه كان ظلوما جهولا وينبغي منذ البدء حتى نتغسم الشر لنجتنبه وحتى نقف على الخير ونحو نلتزم فيما ينبغي ان تحرص على السر في تقديم الظلم على الجهل. حتى نفهم الامور - [00:03:00](#) فهما حسنا. اذا الانسان ظلوم جهول. وهذه قاسمة. والظلم والجهل ان عقدنا زواجا بين الظلم والجهل ونكحنا الظلم والجهل فيخرج عندنا اسمه ضلال مبين. والضلال المبين هو القاصمة التي تحتاج - [00:03:30](#) الى عاصمة. واما عاصمتها فمذكورة ايضا في كتاب ربنا. قبل ان الله محمدا. بل قبل ان يخلق ابويه واجداده. ذلك ان الله ذكر لنا على لسان ابراهيم في سورة البقرة انه دعا فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوهم - [00:04:00](#) وعليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت السميع العليم وثبت في مشتل احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي ابراهيم انا محمد ابن عبد الله دعوة ابي ابراهيم. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه هذا دعاء ابراهيم - [00:04:30](#) وهو قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته تأمل معي قال يعلمهم الكتاب والحكمة زكيهم تأمل معي المنة الكبرى التي استجاب الله لابراهيم في دعائه هذا في قوله سبحانه في اوائل سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين - [00:05:00](#) ان رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ان كانوا من قبل لا في ضلال مبين. وان كانوا من قبل من قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كانوا في ضلال مبين. لماذا كانوا في ضلال المبين؟ لتخلف - [00:05:30](#) التزكية وحل محلها ماذا حل محل التزكية انه كان ظلوما جهولا. ولتخلف العلم. فلما كان العرب قبل بعثة محمد لا يوجد فيهم تزكية ولا علم كانوا في ضلال مبين. لماذا كانوا في ضلال مبين - [00:06:00](#) بالتزواج والمناكحة بين الظلم والجهل. فمتى انك الظلم والجهل تولد عن هذا النكاح الضلال المبين. ولذا الواجب في هذا الباب قسمان واجب كفائي على الامة. ان يكون فيها ائمة. اعني ائمة دين - [00:06:30](#) وواجب عيني على كل مسلم ان ينال نصيبا من التزكية والعلم ودليل ذلك قول ربنا وحديث نبينا صلى الله عليه وسلم. اما قول ربنا

فقله في اواخر السجدة وجعلنا منهم ائمة بامرنا. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فاعلى مراتب التزكية الصبر - [00:07:00](#)

واعلى مراتب الصبر فعل الطاعات. فالصبر على فعل المأمورات احب الى الله عز وجل من الصبر على المنهجات وقد قرر شيخ الاسلام في رسالة بديعة من بضعة وعشرين وجها ظفرنا - [00:07:30](#)

بملمة شديدة وبحث دقيق بنحو عشر من هذه الوجوه. ذكرها ابن القيم مبعثرة في كتبه. منها مجموعة في اعلان الواقعين قرر فيها ان ترك المأمور عند الله عز وجل اعظم من فعل - [00:07:50](#)

ترك المأمور اعظم عند الله تعالى من فعل المحذور لذلك ان ذنب ادم كان فعل محذور هو ان ذنب ابليس كان ترك مأمور فكان جزاء ومآله تارك المأمور اشد عند الله من جزاء ومآل فاعل - [00:08:10](#)

فاقول بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة. وعلمنا ما ينفعنا وجعلنا هداة مهديين باذن الله عز وجل. اقول بارك الله فيكم ان اصل الخير اصل العاصي اذا اراد الانسان ان ينجو من كل شر تزكية وعلم وينبغي للتزكية ان تسبق - [00:08:40](#)

والعلم ابراهيم دعا فقال يعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم. استجاب الله له يزيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. لان هذا الانسب في وصف الانسان لما حمل الامانة. فقال الله عز وجل قال الله عز وجل انه كان ظلوما جهولا. فظلوم فالظلم يرفع التزكية. والجهول يرفع بالعلم - [00:09:10](#)

فالواجب الكفائي على هذه الامة وجود علم الدين. والفقهاء صدقوا ذلك بالدلالة الاشهارية من قوله تعالى في من كتابه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهذه الآية لها منطوق ولها دلال شرية. فمنطوقة - [00:09:40](#)

الواجب على الجاهل ان يسأل العالم. واما اشارتها وجود جماعة يسألون في الامة امر كفائي امر مقرر بالآية. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا هو الفرض الكفائي. واما - [00:10:00](#)

الواجب على كل فرد من هذه الامة ان يأخذ وان يحقق نصيبا من التزكية والعلم اللتين بعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودليل ذلك ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من قوله - [00:10:20](#)

خصلتان لا تجتمعان في منافق. حسن صمت وفقه في الدين. فالواجب على كل مسلم رضي وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ان يأخذ نصيبا من التزكية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:40](#)

الصمت الحسن جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. فالواجب على كل مسلم ان يكون عند حسن ما هو سم حسن؟ ان خرطت مسلما وكافرا ميزت المسلم بسنته. ارأيت لو كنت في مكة ورأيت هذا في - [00:11:00](#)

في الامارات في بعض البلاد التي فيها سنج كثيرة تجد جميع السلاح في الولد وانت تنظر تقول هذا افريقي هذا اوروبي هذا من شرق اسيا وهذا من بلدة كذا. المسلم ينبغي ان يتميز كما يتميز هؤلاء بسلاحهم - [00:11:20](#)

يتميز بما بسمته بسمته الحسن. ولما فصل العلم عن التزكية. جاءته جاءت القاصمة التي ليس لها بعد الله من احد من عاصم. العلم وحده دون يضر يضر بصاحبه في المعاش والميعاد. ويضر بالامة. يضر بالامة كلها. العلم - [00:11:40](#)

ان لم يقل ان لم يصحبه تقوى وسب وحرص على ان ينجو الانسان وان بالكتابة وان يمسك به. كما قال الله عز وجل وان يمسك بالكتاب. ما هو الدليل على هذا؟ الدليل على هذا كثير - [00:12:10](#)

ما هو سر هذه الظاهرة؟ وكيف النجاة منها؟ مذكور في كتاب سبحانه وتعالى بل مذكورة اثاره اسمع معي الى قول الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - [00:12:30](#)

وموسى وعيسى ان اطيب الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم. بغيا بينهم - [00:12:50](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم. اثار هذا التفرق وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. فلذلك فادعوا يا ويا اتباع محمد فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنتم - [00:13:10](#)

ما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير.

من المقرر المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا باتباع سنن من كان قبلنا. ومحاربتنا لافود الاتباع - [00:13:40](#)

ينبغي ان تكون اكثر من فروعه وليواطنه اهل الكتاب ينبغي ان تكون المحاربة اكثر من الظاهر. اسمعوا معي ماذا قال ربنا عز وجل

عن اهل الكتاب وبما ان النبي اخبرنا اننا سنضاهيهم وسنتشبه بهم فان كثير - [00:14:10](#)

مما نجد اليوم بين السلفيين قبل غيرهم مذكور في كتاب ربنا. اسمع معي الى قوله تعالى تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما

جاءتهم البينة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا بعد ان - [00:14:39](#)

الادلة والا بعد ان وفحصوا ودرسوا وبحثوا وحققوا لك هذا معنى البينة. هذا معنى البينة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما

جاءتهم البينة. يا ربنا ربنا ارشدنا يا ربنا ارشدنا. ما هو العاصم من هذه القاصمة؟ اسمع معي العاصمة - [00:14:59](#)

اسمع معي الاية التي بعدها. لتتفطن الى دقة الربط وما يسمى عند علماء التفسير بعلم المناسبات لتعرف سر الربط بين قوله تعالى

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد - [00:15:29](#)

البينة ماذا بعدها؟ وما امروا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين. حنفاء ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين طيبة. الخلاف والنفس

الخلاف تحقيق ذات الخلاف على الاخلاص عدم توجه القلب للرب. الخلاف - [00:15:49](#)

توجه القلب لاعراض واغراض ومكاسب ومناصب هذا خلاف هذا خلاف اهل الكتاب وما تفرقوا الا وما تفرق بين اوتوا الكتاب الا من

بعد الا من بعد ان جاءتهم البينة فالبينة حاصلة - [00:16:19](#)

اريد اخواني بارك الله لي ولكم في القرآن. العواصم والقواصم ينبغي ان تربط بهذا الاصل. وينبغي ان تربط بما يجري في اخر الزمان.

ففي النفس البشرية قوة. وهذه القوة تستشرف الغيب - [00:16:39](#)

الا له الخلق والامر. فالخلق خلقه والامر امره. ولذا الخرافة موجودة عند جميع الامم. لماذا؟ لان قوة استشراف الغيب موجودة في

جميع النفوس البشرية. فاملأها شرعنا بوحيه بكتابه. وما اوحاه لنبيه صلى الله عليه وسلم. باخبار حاكمية - [00:16:59](#)

وفيها عصمة وثابتة وشاملة. وينبغي ان يبقى وينبغي ان يكون لها اثر عملي. وينبغي ان ينضبط الفهم بها. وينبغي الا ينساق وراء

الاعلام. ووراء المهيجات. ووراء المسائل قبولية وامام المثورات التي تجعل الفهم يضل. وعلى اثره القدر - [00:17:29](#)

تزل وبعد ذلك الانسان يجد نفسه في مستنقع من الشبهات وفي حكومات من المخالفات بدأت بشروء يزعم صاحبه انه يسير وقليل

الخط المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا الشهوة والشبهة - [00:17:59](#)

اصل الشعر والشهوة تدرأ بالتزكية والشبهة تدرأ بالعلم فمن حقق في نفسه ادنى الواجب العين من السمات الحسن بتقوى الله جل في

علاه. والعلم الشرعي الذي يحفظ صاحبه من الشبهات يبقى واقفا يبقى قويا يبقى واقفا على هدى. ولا يكون في ضلال منغمس -

[00:18:29](#)

في ضلال والعياذ بالله تعالى. الناس قديما ورثوا العلم هو ورث السبت. وكان التلميذ لا ينفك عن الشيء. الا بعد ان يرث وبعد ان يرث

علمه. في ترجمة عبد الله بن مسلم عبدالله بن مسلم القعنبى شيخ البخاري وشيخ مسلم - [00:18:59](#)

وتلميذ الامام مالك قالوا لازم مالكا فاخذ علمه ثم لازمه اخذ سبته وهديه. وكان التلميذ لا ينفك عن الشيخ حتى يحقق العلم ويحقق

سمت. ولذا ائمة الهدى ينفع الله بوعظهم وينفع الله بلحظهم. وقالوا قديما من لا - [00:19:29](#)

لحظة لا ينفك وعظه. بل بالغ بعضهم فقال حال رجل في الف رجل خير من وعظ رجل لالف رجل. حال رجل في الف رجل خير من

وعظ في رجل برجل فالصمت ينبغي ان يكون موروثا وحين وحينئذ تكون في الامة العافية - [00:19:59](#)

تكون في الامة العافية وتكون في الامة البركة وتكون في الامة الخير. ويكون الانسان كلما ازداد في وجوه من كتاب ربه حفظا وفهما

كان نصيبه منه عملا ودعوة وصبرا على ما - [00:20:29](#)

ومن الشدائد. هذا حال الاولين. الذين تعلموا الايمان قبل القرآن كما قال جندي بن عبدالله في مقدمات ابن ماجة قال نحن تعلمنا

الايمان ثم تعلمنا القرآن ثم هذه العواصم والقواصم تتابعت وكثرت فظهرت اصبحت ظاهرة - [00:20:49](#)

موجودة هذا نوار الفتنة. الفتنة تكون في القلوب موزعة على اجساد وسرعان ما تسوق الفتنة مجموعة من الناس في سنن لله ثابتة.

وما اجدرنا وما قال ان نتعرف على سنن الله عز وجل في الفتنة. قال ابو هشام المقدسي رحمه الله في عصر - [00:21:19](#)

ايها الخير لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد من مساجد المسلمين اماما عالما واعظا يعظ الناس ويعلمهم وحق لنا ان نستعير هذه المقولة منه في هذا الزمان فنقول لو كان الامر اليها لحق لنا - [00:21:49](#)

ان نجعل في كل مسجد وفي كل مجلس للمسلمين من يعلم الناس الفتنة نحن نتكلم عن الفتنة ولا نعرف ما هي الفتنة. ولا نحسن التلميذ بين الاشياء. والمفاهيم مختلطة. ولا نحسن ان نفهم - [00:22:09](#)

او ان ننال نصيبا مما علم الله نبينا صلى الله عليه وسلم. اتعجب فاذا ذكر لكم خبر خشية نسيانه. ثم اعود الى ما اريد ان اتكلم فيه لتعلموا كيف كان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

الفتن اخرج البخاري في صحيحه بسنده الى اسامة ابن زيد يحب ابن الحل رضي الله عنهما قال استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم المدينة افضل اطعم الجبل الصغير تلة - [00:22:49](#)

استشرف اي ارتفع وعلا وصعد وارتفع وعلا. استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قطما من اطعم الميت ثم نظر للمدينة فقال لاصحابه هل ترون ما ارى؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - [00:23:09](#)

تري الفتن تتخلل بيوتكم كما يتخللها القطر من السماء. كيف كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم الفتن التي تنزل من السماء كيف كان يراها؟ كما نرى المطر. كيف نحن نرى المطر؟ فالنبي كان يرى الفتن هكذا. وصاحب الوصية - [00:23:29](#)

المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم له نصيب من ذلك لا محالة. والدليل معي والدليل ما اخرجه وابو نعيم تلفت في الحلية باسناد صحيح الى الحسن البصري رحمه الله. قال اذا جاءت الفتنة عارت - [00:23:49](#)

عرفها كل عالم. فاذا ولت وادبرت عرفها كل جاهك. فالفتنة لما تقبل يعرفها العلماء. لماذا يعرفها العلماء بماذا يعرفها العلماء؟ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن الاقتداء بالعلم البصر البصيرة. النظر النظر ومع النظر الكرامة - [00:24:09](#)

النظر القلبي والنظر العيني. النظر القلبي والنظر العيني. لماذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم باخبار الفتن مفصلة؟ حتى رصيد عندنا قبل ان استرسل وارجع الى الاصل اريد ان انبهكم على اهمية الامر. واحذر - [00:24:39](#)

امتي من خلال هذا الجمع المبارك وهذه الوجوه الطيبة من حدث جلت تمر به الامة قد تمر به الامة اليوم وحق لها في مجالسها ان تخشى وتخاف. فليس من منهج اهل السنة - [00:24:59](#)

ان يسقط الاحاديث على الاحداث. ولكن من منهجهم ان يبرزوا الاحاديث في الوقت العصيب الصعب حتى يكون سياسة للكبراء والحكام والدول والامم حتى يتجنبوا جاء اخبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم. سارجع الى موضوعي وساسترسل مرة ثانية. في خبر بل في خبر - [00:25:19](#)

الاول كلاهما عند مسلم في الصحيح. الاول صرح ابو هريرة رضي الله تعالى عنه برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني لم يرفعه لم ينمه جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ذكره ومن المقرر - [00:25:49](#)

وتكالت تجبر كلمة المحدثين على ان قول الصحابي في الغيبات وفي اشراف ساعة ما لم يأخذ عن اهل الكتاب له حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا وعوا - [00:26:19](#)

وتخوفوا لا اقول اسقطوا اقول تخوفوا تخوفوا مما يدري. اخرج مسلم بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق طفيظها ودرهمها - [00:26:39](#)

ومنعت الشام ودينارها. ومنعت مصر ارتبها ودينارها كما بدأت. وعدتم كما بدأت. شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه. انتهى الحديث. شو راحوا الحديث؟ لهم مسلكان. الاول - [00:26:59](#)

ان في هذا كناية عن فتح المسلمين بهذه البلاد اذ لم تكن لا العراق ولا الشام ولا مصر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم يمنعون اهلها خيراتهم. وانهم يستحذون على ذلك - [00:27:29](#)

وهذا المسلك وهذا المسلك ليس بصحيح. والادلة المنطوقة ولا سيما في الحديث الثاني او قل في الخبر او الاثر اثر جابر ثاني عند

مسلم ايضا يرده بل في حديث ابي هريرة ما يرده وهو قوله صلى الله عليه وسلم وعدتم كما بدأتكم وعدتم كما بدأتكم
بدأتم - 00:27:49

ما معنى قوله وعدتم كما بدأتكم؟ اي عدتم غرباء كما بدأتكم غرباء. فهذا المنع يكون في وقت الغربة وفي فتح المسلمين في هذه البلاد
الثلاثة. العراق وبعدها مباشرة الشام وبعدها مباشرة مصر. هذا - 00:28:19

ما كان في وقت الغربة كان في وقت اه نشر الاسلام فالذي رمى برمية الى الاسلام في مدة سنتين من خلافته ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه. ثم الذي رمى ووسع الرمية في الجهة الاخرى جهة العراق - 00:28:39

والذي يسمى عند علماء الجغرافيا السابقين. عراق العجم وهو اقصى الشرق ما بعد ما وراء النهر هو عمر كما تعلمون رضي الله تعالى
عنه فقلوه وعدوا كما بدأتكم اشارة الى ان هذا يكون في اخر الزمان وان الكافرين هم الذين يمنعون المسلمين - 00:28:59

خيرات بلادنا. فالعراق خيرات بلادها تذهب بالكفار. والشام خيرات بلادها تذهب للكفار خيرات بلادها تذهب للكفار. والدليل على ذلك
ما عند مسلم بسنده. الى الجريم عن ابي نظرة عن جابر. قال رضي الله تعالى عنهما قال يوشك ان تمنع - 00:29:19

فراق طفيظها ودرهمها. قال ابو نضرة تابعي الحديث لجابر صحابية قال له من قبل من؟ من قبل من؟ من قبل من؟ قال من قبل العجب. ثم قال
جابر ويوشك ان تمنع الشام مدجها ودينارها. قال ابو نظرة - 00:29:49

قال من قبل الروم. تغير تغير المانع. قال من قبل الروم. ثم قال جابر ويوشك ان يكون فيكم امام يحصل مال حفي ولا يعده عدا. قال
الراوي قال جريري قلت لابي نظرة من - 00:30:19

عبد العزيز يوشك ان يكون فيكم بما يحصل ما لا حفل ولا يعده عبدا مال عبد العزيز فقال ابو نظرة لا لا هذا المهدي ليس عمر العزيز
ليس هذا في الوقت الاول - 00:30:49

فقول جابر لما سئل عن العراق من الذي يمنع خيراتها؟ صرح بلسان عربي مبين ان الذين يمنعون خيرات العراق انما هم العجب. ولو
نظرت في النهاية لابن الاثير في غريب الحديث والاثار. يقول العجم قوم - 00:31:09

تجمعهم عجمة اللسان. وانسابهم شتى. انسابهم شتى. وانما يجمعهم فقدنا لسانهم عجمي. ولو نظرت في الروم في النهاية لوجدت ان
الروم منسوبة الى الروم ابن اسحاق فيجمعهم نسب. فالروم يجمعهم نسب. والعجم يجمعهم يجمعهم عجمة نسب - 00:31:29

وبحثتم وانتم طلبة علم ومن بحث ووجد فانا له من الشاكين. وارجو ان تبحثوا بحث لا يقبل الجموع. بحثت وتعبت ونظرت في كل
ما طالت يدي الي. من المطبوع والمخطوط في - 00:31:59

من الذي يمنع اهل مصر خيراتهم؟ فلم اظفر بشيء. فلم اظفر بشيء. لكن تأمل حتى نوسع مفهومنا للحديث ايضا. النبي يعرف في
المكيال الذي يكيل به اهل الشام وهو المدن والمكيال الذي يكيل به اهل العراق. وهو وهو القفيظ. والمكين الذي يكيل فيها - 00:32:19

وهو اللي ارتد. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ماذا يجري حواليه. ويعرف احوال بلاد ما وصلها الاسلام وكيف معيشتهم؟
وكيف يزنون؟ وكيف يقفون خيرات البلاد؟ اقول في حديث جابر في اثر جابر ابن عبد الله في خبر جابر ابن عبد الله قل بتعبير

اضيق وعلمي مدقق في آآ فيما له - 00:32:49

عن جابر اما الذي يمنع الخيرات ليس المسلمون. وان هذا لا يكون في اول الزمان انما هذا يكون في اخر الزمان. فالواجب الكفائي
على كل من له قدرة. من العلماء والوعاظ والحكام وغيرهم - 00:33:19

ينتظر تحت مدعاة الكيماوي ان يحتل الروم هو من يلوغ منابهم بلاد المسلمين وان يحرسوا وان يكون في مقدراتهم وخططهم بناء
على هذا الحديث لا ان يسقطوا الحديث عن الاحداث - 00:33:39

ليحذروه. وهذه عاصمة وعليها فقس. ولكن ينبغي ان اعود لما وعدت به نرجع الى اصل اصيل. والى تلخيص مهم. ليس لي فيه وهو
عند مسلم في الصحيح بسنده الى حذيفة رضي الله تعالى عنه قال اخبرت - 00:33:59

قال صلى الله عليه وسلم في حديثين اما احدهما فقد رأيته. واما الاخر فانا انتظره. ونحن نقول لسنا مستدركين عليه. ولكننا عشنا
في وقت نتمثل فيه ما قاله الشاعر جاهل ثم قالت عائشة ثم ترسل الرواة عنها كانوا يقولون هذين البيتين - 00:34:29

ذهب الذين يعاش في اكناهم وبقيت في خلفهم كجلد الجرب. اقول لما عشت في خلوف وابتعدوا عن العلم حق لنا ان نقول لا مستدركين على حذيفة ولكن مؤكدين صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:59](#)

قال حذيفة اخبرنا صلى الله عليه وسلم بحديثين اما احدهما فانا رأيتاه واما الآخر فانا انتظره نقول نحن الثاني رأينا نحن لرأينا الثاني هو هو ينتظر واما نحن فقد رأينا. تأمل معي اصل خير عن حذيفة واصل الشر - [00:35:19](#)

عند حذيفة واربط معي ليلتي العواصم تلتقي العواصم على مستوى الافراد فيما ذكرنا سابقا من التزكية والعلم ثم القواسم الفتن اخر الزمان وما هو السبيل للخروج منها. والنبي صلى الله عليه وسلم اعلما انه من دا الا وله دواء - [00:35:39](#)

واعجبني غاية كلام لابن كثير في تفسير سورة النساء لما ذكر حديث الدجال فقال اخبرنا النبي وانه ما انزل داء الا وجعل له دواء فلو لم يرد شيء في نزول المهدي. الا انه دواء لذلك الداء - [00:36:09](#)

احنا اتفقنا معتقدا في ان نعيشك في اخر الزمان سينزل. لانه ما من داء وله دواء. وداء دجال ما هو دواءه؟ دواء الدجال. دواء هذا الداء من؟ عيسى عليه السلام. يقول حذيفة اخبرنا صلى الله عليه وسلم بحديثين. اما احدهما فقد رأيت - [00:36:29](#)

اما الآخر فانا انتظر اخبرنا ان الامانة ما زالت في جذر قلوب الرجال فعلموا من الكتاب وعلموا من رسول الله ثم اخبرنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر - [00:36:49](#)

ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيبقى اثرها مثل اثر المجد كجمر او قال كحجر اخرجته على رجلك فنفض فتراه منتظرا ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي امانته - [00:37:09](#)

فيقال ان في بني فلان رجلا امينا. حتى يقال للرجل ما اطرفه ما اجلده. ما اعقله وليس قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. قال حذيفة لقد اتى علي زمان لا ابالي ان يكن بايعت. فان كان مسلما رده علي - [00:37:29](#)

وان كان كتابيا رده علي ساعيه. واما اليوم فاني لا اباع الا فلانا وفلان جمع حذيفة مع انه روى عشرات الاحاديث فهو من اهل العشرات حذيفة من اهل العشرات في عد بقية بن نخلد في - [00:37:49](#)

التي قد نشرت وكذلك ابو نعيم في معرفة اصحابه. النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة الصحابة من ميزة ابي نعيم في هذه معرفة الصحابة انه في ترجمة كل صحابي يذكر بكل صحابي عدد الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:09](#)

فهو من اصحاب العشرات حذيفة. ومع انه من اصحاب العشرات الا انه لخص جميع ما سمع. وهو الذي كان يرفع الشعار الصعيد كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه ومع هذا فقد - [00:38:29](#)

رخص كل ما سمع من خير وشر. فقال عن الاول الذي ادركه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ولم يذكر صلى الله عليه وسلم الرجال الا لانهم المخاطبون فالنساء كالرجال وكل شيء يشترط فيه الرجال والنساء - [00:38:49](#)

في اصل الخلقة والفطرة فانهما يتساويان فلا فرق بين بين الرجل والمرأة. فخص النبي صلى الله عليه وسلم ذكرى النساء في هذا الحديث لانهم هم المخاطبون والنساء يتبعن يقطعن الرجال على نهج العرب على نهج - [00:39:09](#)

قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الذيول. فالمرأة تتبع الرجل وهذا في خطاب العرب وكذلك استخدم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخطاب. والشاهد من هذا الكلام ان قوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:29](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فالمراد بالرجال ها هنا هم المخاطبون والنساء الرجال وما المراد بذلك ما ذكرته لكم عن جندب في مقدمة سنن ابن ماجة قال تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - [00:39:49](#)

الايمان فطرة. كل مولود يولد على الفطرة. والايمان نبذة. وهذه النبذة حتى تعيش. تحتاج الى غذاء. وتحتاج الى ان تعشب حولها وان تطلع ما يصرف طعامها وشرابها بان تبعد عن الاهواء وان تبعد عن الشهوات - [00:40:09](#)

بدعة الشبهات فتبقى فيبقى طعامها وشرابها محفوظا لاصولها وجذورها فتتمو وتترعرع ولذا قال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال والجذر هو الاصل فجدر اربعة اثنان وجدوا الشجرة سولها. فالامانة نزلت في اعماق اعماق الانسان. هبة من الله -

هذه اكبر عاصمة. لاشد عاصمة وهي منة وفضل من الله فالله فطر الناس على توحيد صحيح. لكن هذا التوحيد كالنبته والنبتة نهمل ماتت وطعامها كتاب السنة قال ثم علموا من الكتاب ثم علموا من - [00:40:59](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب ثم علموا الناس. هذا اصل الخوف. هذا يزيكهم ويعلمهم. لكن تأمل معي. الشر الذي الذي لم يدركه حذيفة قالوا اخبرنا عن رفعها قال لا اريد ان افصل كثيرا في الثاني حتى يبقى متسع الوقت في ان - [00:41:29](#)

الموضوع للممة ارجو الله عز وجل ان نخرج بفهم صحيح لقاصمة الفتن. وحتى نعلم عاصمة منها وان نفهمها وان نلتزمها وان ندعو اليها. اقول بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة - [00:41:59](#)

آخر الزمان اخبرنا عن تقلب الانسان. ينام الرجل النوم فترفع الامانة من قلبه تبقى الوقت اللون الداكن. الوقت الخفيف اذا كان على يدك شيء ارايت الميكانيكي الذي يعمل في تصليح السيارات؟ لما يكون على ايديه السواد هذا ثم يغسله - [00:42:19](#) ماذا يبقى وقت هذا الوقت الخفيف الباقي يرفع الامانة من قلبه فيبقى اثر يسيخ. ثم ترفع الامانة من قلبه ولا يتغطى بنفسه فيصبح مثل المجد. قال ما هو المجد؟ قال كجمر رمي الجمر رمي - [00:42:49](#)

حجر او كحجر. كجرف كجمر او كحجر. فخرج على رجلك فنشط فتراه منتبه منتفخ. وهذا يلتقي مع تنمة الحديث. يصبح الناس يتبايعون ولا الامان. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. اذا حكمتكم ان تحكموا بين الناس - [00:43:09](#) ان الله نعم ما يعيظكم به. الامانة ان الامانة ان الودائع الى اصحابها. لا والله. انت يا طالب العلم. ما علمك الله امانة عندك احفظ وارعى واجعله ميزانا على اعمالك واقوالك مخرجات قلبك - [00:43:39](#)

وادعوا اليه. ان الفتنة ان لم نغزوها غزتنا وان لم نحاربها جاءتنا وان لم نعمل على تجفيف موارديها باضت وفرخت في بيئتنا بعض الناس فهمه للأسف من طلبة العلم السلفيين. لما تخاطبه يتكلم في موضوع الفتن على قواعد - [00:44:09](#) اهل الجبر وليس على قواعد اهل السنة. وليس على فهم سلف الامة. وليس على فهم الصحابة والتابعين الفتنة كيف ينبغي ان تفهمها؟ لماذا اخبرنا النبي عنها؟ هل اخبرنا عنها حتى نقف امامها مكتوفي الايدي - [00:44:39](#)

نتنظر وجودها. للأسف ان بعض الناس لما يقرأ اخبار المهدي في آخر الزمان يظن ان المهدي انما يكون لقوة سحرية مع المهدي قوة سحرية وتغير الناس ولا يلتفت الى ان المهدي - [00:44:59](#) يسلك الهداية التي هداه الله اليها. كان ضالا فهده الله في ليلة. والشرح يقولون ضالا بمعنى انه كان فاسقا وفاجرا حاشاه. كان ضالا وفقه الله لان يأخذ بالاسباب. بالاسباب قيادة الامة - [00:45:19](#)

اما الفكر الصوفي والفكر الخيالي والفكر الذي لا يبنني على الاخذ بالاسباب. فهذا امر ينبغي ان نتجنب ان نتجنبه ولا سيما ونحن نتكلم عن موضوع الفتن. تأمل معي احوال الناس الذين رأهم حذيفة احوال الناس الذين اخبر عنهم النبي ولم يراهم حذيفة كانوا ينتظروه راح له - [00:45:39](#)

رأينا ما كان ينتظر. هؤلاء ان وجدوا التقلب هذا هذه البيئة الفتنة بالمفهوم الذي درج اهل العلم عليه. تمييز بين القواصب. وهذا التمييز نستفيد من محاوره سامية بدعوة دقيقة همة جرت بين حذيفة وعمر نذكر لنميز ولما نتكلم عن الفتنة نبين - [00:46:09](#) ما معنى الفتنة التي نتكلم عنها؟ ينبغي ان نميز بين الامور. النبي صلى الله عليه وسلم في جمع حذيفة قوله اخبرنا صلى الله عليه وسلم بحديثين اما احدهما فقد رأيته واما الآخر فانا انتظره من كيسه - [00:46:59](#)

وليس بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وما بعده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نستفيد من كعب حذيفة كيف لا؟ وحذيفة رضي الله تعالى عنه واعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. وثبت في البخاري انه كان امين امين سر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

اسمع معي هذه المحاوره الدقيقة ثم بعد هذه المحاوره الدقيقة انتقل الى حديث نبوي في صحيح مسلم ايضا تعيننا على فهم طبيعة الفتنة. فنشخص الخواصم الى الى العواصم فاختم بها تفاؤلا باننا ان شاء الله تعالى في لقاءنا هذا قد عصمنا ربنا - [00:47:39](#)

قد عصم ربنا مفاهيمه في موضوع الفتنة حتى يترتب على ذلك ان شاء الله كل ببركته ما سمع وطبعه. اما المحاورة السامية فقد اخرج البخاري في كتاب الفتن بسنده الى ابي وائل. شقيق بن سلمة. قال كنا في مجلس عند عمر بن الخطاب - [00:48:09](#) فقال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فتعجل حذيفة وهو متخصص وهو المعني وفي ظني لولا ان عمر رأى ما سال مثل هذا السؤال. لولا ان عمر رأى ما سأل مثل هذا السؤال - [00:48:39](#) لكنه تعجل وشاء الله له ان يتعجل حتى يعلمه. وحتى نفهم شيئا لولا هذه العجلة ما فهمنا فقال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:48:59](#)

قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال انك اذا دجلي. يرمى فقال فتنة الرجل في ماله واهله تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر لا اسأل عن هذا لماذا لي العيبة؟ لا اسأل عن هذا ولكنني اسأل - [00:49:19](#) عن الفتنة التي تموج موج البحر. قال حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين ما بينك وبينها بابا. قال ايفتح الباب ام يقصر؟ قال حذيفة بل يبصر. فقال عمر فاذا والله - [00:49:59](#)

لا ينغلق ابدا. قال ابو سلمة الشقيق شغل اكان عمر يعلم انه قال لقد بينا ان نسأله. هبنا نسأل حذيفة. فارسلنا اليه مسروقا من الاجداء كان له به ميزة وخاصة. فسأله اكان عمر يعلم انه الباب؟ قال اي والله - [00:50:29](#) كما يعلم ان دون غدا الليلة. كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غدر انتهى الخبر في المصالح لكن ارجو ان تعطيني قلبك لتمييز ان شاء الله بين نوعين من الفتن - [00:51:09](#)

لهما قاصمة وكل قاصمة من هذين النوعين له عاصمة الفتنة الاولى فتنة لا تنفك عن الانسان. في اي زمان او مكان حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفك للناس. ما هي الجواب الذي اراد ان يشغل حذيفة - [00:51:29](#) لما قال له انك جر. قال فتنة الرجل في ماله. هذه فتنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة امتي المال فتنة قلة وكثرة. احسنتم. النبي يقول فتنة امة المال - [00:51:59](#)

الفتنة الرجل في ماله. واهله وجيرانه. قال يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا قاسم ام عاصمة؟ هذا العاصفة والعاصمة لتلك العاصمة. ما هي العاصمة؟ الرجل في ماله. اهله - [00:52:19](#) والعصر ما هو الجامع المشترك بين المال والجيران والاهل ان لكل منهم حقا فكل من له حق عليه هو فتنة بالنسبة فان اديت الحق اصبحت على عاصمة وان لم تؤده بقيت في العاصمة - [00:52:49](#)

اذا الامر ليس بالحصر. وانما الامر للغالب وهذه الفتنة هذا النوع من الفتن ليس هو الفتن الذي اصبح مصطلحا نتكلم عن الفتن واشراف الساعة. هذا الموت لا ينفك عن الانسان. فتنة الرجل في ماله. ما له حق. له حق - [00:53:19](#) والجيران انما اموالكم واولادكم فتنة. الجارة تأمل معي. تأمل ما يتدبر قال فتنة الرجل في ماله واهله وولده. تكفرها الصلاة والصدقة والايش؟ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال بعض الشراة هذا يسمى في علم البلاغة - [00:53:49](#)

لف ونشر فتن ثلاث كفرات ثلاث. عواصم ثلاث عواصم ثلاث. الصدقة تكثر فتنة الرجل في ماله. والصلاة تكفر فتنة الرجل في اهله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكفر فتنة الرجل في جيرانه. فان امرت ونهيت. منهم من قال لا - [00:54:19](#) ليس وانما هذه الحقوق وهذه الحقوق تشمل حقوق مالية وحقوق بدنية وحقوق بيانية. فالواجب عليك حتى تعصم نفسك قاصمة ان تحيط نفسك بالاقوال الطيبة والاعمال الصالحة وان تأمر وتنهى ان تحقق الخير في - [00:54:49](#)

حتى تمتلئ منه ثم بعد ان تمتلئ من الخير يفيض على الغيث. يفيض على غيرك من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على اي هذا المقطع ليس المراد منه الفتن المذكورة في اخر الزمان بدليل - [00:55:19](#)

ان الامر معروف عند الصحابة. كيف هو معروف عند الصحابة؟ قال عمر بن حذيفة لا يسأل عن هذه لكنني اسأل عن الفتن التي تموج موجة البحر. اذا مقرر عند عمر وعند حذيفة - [00:55:39](#)

في ذاك البيت من غير خلاف ان ننفث لقسماه ان الفتن ان الفتنة قسمان قسم لا ينفك في اي زمان كان وهو فتنة الرجل في اهله

وماله وجيرانه. ثم فتنة تموج في اخر الزمان مثل موج - 00:55:59

في اخر الزمان مثل موج البحر. تاريخ الكتاب متى بدأت الفتنة؟ قبل ان نتكلم عن طبيعة الفتنة قال ان بينك وبينها باب يشبه حذيفة الفتن كانها محبوسة في غرفة وهذه الغرفة لها باب. هذا الباب لا بد ان تهب منه الفتن - 00:56:19

ولكن هذا هذه الفتن تتوالى وتبقى ام هذه الفتن تزول وتتلاشى صحابة صيف عالامة كيف هذه الفتن؟ وبهذا الباب هذا الباب مفتاح بعض انواع الفتن التي تؤوج بوجود البحر ام يكسر؟ قال اذا كان يكسر تبقى تحب الفتن - 00:56:59

والله لا ينفرك ابدأ واذا كان مفتاح فتحه كناية عن موته وكسر كناية عن قتله. اذا حذيفة كما ثبت عنه باسانيد عديدة في ترجمة عمر من تاريخ البعثة. كان يقول عمر قف لي فتنة. اوقف لي فتنة. عمر قفل الفتنة. اذا - 00:57:29

مات عمر الفتنة بدأت تهب عنه. اذا ما تهب. حتى احتار الصحابة عن عمر يعلم انه الباب المحاورة هذه كان يعلم انه الباب. فماذا قال حذيفة لعمر؟ قال اي والله كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غد - 00:57:59

اذا هذه الفتنة ليست سحابة صيف. هذه الفتنة تبقى تبقى تموج كلهم يهمن الان ان نعلم ان بداية الامة بداية الامة انما كانت في مناهج عقدية مختلفة يقول حذيفة كما ثبت عن اول الفتن مقتل عثمان - 00:58:19

واخرها ان سألتك فقلت لك قول حذيفة اول الفتن اي نوعين فيتن يريد؟ اي نوع الفتن؟ التي تموج موج البحر. ما يترتب على مقتل عثمان من ينظر في تاريخ خلاف الصحابة خلاف الذي وقع بين الصحابة كان سببه مقتل عثمان. واراد معاوية بن علي - 00:58:59

لتمكن من دم القتلة وكان هنالك قيل وقال في من اشير اليه بالبناء انهم من قتلة فلم يمكن علي هذا بداية الفتنة. ثم ماذا ترتب على هذه الفتنة؟ مناهج عقدية. اي منهجين عقديين - 00:59:29

بارزين يخالفان عقيدة اهل السنة والجماعة في ذاك الزمان. اي المنهجين اللي ظهوروا منهج خوارج ومنهج روابط. صحيح؟ بدأ الخلاف المعتقد. اريد الواجب على كل الحين ان يجمعوا المفاهيم قبل ان تجمع قبل ان تجمع الابدان. وان يجتمعوا على عقائد صحيحة -

00:59:49

هذا بداية امتنا. فينبغي ان اردنا بداية الخير ان ننتقل من اجتماع المفاهيم تأمل معي يا رعاك الله وافهم عني وخذ فائدة بل غنيمة مهمة لشيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية - 01:00:19

يقول قضت سنة الله ان الخوارج والروافض متى ظهر احدهما ظهرا اخر متى ظهر هؤلاء ظهر القول؟ هذه سنة بالله لن تتخلف. ان ثبت فخذ هذه العاصمة ما احلاها! ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن - 01:00:39

كلما ظهر قرن منهم انقطع. الحديث على امرين الاول ان الخوارج ليسوا هم السابقون. بعض الناس هظول الخوارج زمن علي. وفي حديث البخاري عن علي يقول سيأتي الكلام على اخر الزمان. وقوله كلما ظهر منهم قرن انقطع دل منطوقه على امرين - 01:01:09

الاول ان الخوارج يكونون في اخر الزمان ولا ينقطعون. والثاني ان لهم حضور ووجود بين اثنين والحين. ثم متى ظهر ما تمكن وانما ينخفض. اربط هذا بتدبر شيخ الاسلام في منهاج السنة النبوية - 01:01:39

وقل معي ان اولئك ضلال واهل البدع مثل الخوارج. كلما ظهر منه قرن انقطع وهذه عاصمة لنا باذن الله ربنا. سبحانه وتعالى. لان سنة الله ان حبل الكذب قصير وان الحر لا يدوم. وان قانون الله في المصارعة والمدافعة ان الذي يبقى هو الذي يدفع - 01:01:59

ناس وهنا نقطة يرحل اليها ذكرها ابن القيم في الفروسية. وهي ان سنة الله ان الشر يبدأ ثم يأتي الخير فيمحقه. قال الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فاذا هو زاهق. بدأت سنة التسعة وسبعين الثورة وتعلمون من اين - 01:02:29

ثم تتابع الخير وظهر الخير. قوله سبحانه بل نقذف بالحق على الباطل ايها الحق بالباطل؟ من يسبق؟ اوصي سحرة موسى. تسبق ومتى ظهرت عصا موسى يظهر زيف العصي. ولذا موسى عليه السلام لما قاله فرعون - 01:02:59

تلقي ماذا قال؟ قالوا القاضي سنة لله. سنة لله. وهذا في المناظرة ينبغي ان يبدأ المحق بذكر حججه. لان المبطل يتعلق لك بشيء ليس لك في بال فيصرفك عن الحق الذي معك - 01:03:29

فينبغي ان يبدأ هو بالكلام. ثم انت تدمغ باطله. وهذه لفظة رائعة لابن القيم رحمه الله في كتابه الفروسية قبل ان نعتصم التي ذكرها

رسولنا صلى الله عليه وسلم. الامر الاول - 01:03:49

ما اخرجه البخاري في صحيحه الى الزبير ابن عدي وهو تابعي الكوفي قال شكونا الى انس ابن مالك وهو صحابي بصري. انس في اخر حياته عاش في البصرة. وبين الكوفة والبصرة - 01:04:19

مسافة قصيرة وكانت سياسة عمر انحبس الكبار عنده في المدينة ليستشيرهم فلما مات آآ عثمان بالسفر فسافروا محل اه انتشار الاسلام في البصرة والكوفة. حتى قال صاحب كتاب الارشاد الخليل قال الحديث النبوي شجرة - 01:04:39

بدرته في المدينة ونمى وترعرع في البصرة والكوفة واينع واثمر فيما وراء النار كل حديث صحيحين جلها طبقة التابعين وتابعيهم اقول لابين اصلا مهما حتى لا نضطرب فيه. اخرج البخاري بسنده - 01:05:09

الى الزبير ابن علي. قال ذهبنا الى انس بن مالك نشكو ما نلقى من الحجاج فقال انس اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. العقلانيون لما - 01:05:39

اسمع هذا الحديث ويرد احاديث المستقبل للاسلام وهي كثيرة لا تخفى عليكم. وجمعها شيخنا رحمه الله في المطلع الصحيحة. يقول هذا حديث كذب بعض المعاصرين من حكم عقله عقله المحض ويا ليتته عطل يا ليتته حكم عقل الحديث - 01:06:09

وينبغي حتى نتحاكم نتحاكم بعقله في صنعاء ارجو ان نفهم الحديث لا يأتي عليكم زمان الا والذي يلي شر منه. هذا الحديث مشكلة. مشكل في مواطن منه مثلا ايها قبل وايهما بعد؟ الحجاج ابن يوسف الثقفي ام عمر ابن عبد - 01:06:29

على الفهم القاصر للحديث ينبغي ان يكون الحجاج بعد عمر ابن عبد العزيز. لكن هذه تخالف حقيقة لا يتنازع فيها نعم لا يتناطح فيها كبشان. المسألة ظاهرة. ما في خلاف ان الحجاج سبق عمر - 01:06:59

كيف نفهم لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. هذا اشكال غير اشكال؟ اول ما الاشكال فاقول اذا المفاضلة ليست في رؤوس واسماء حكام. اسقط القاعدة هذه منذ البداية حتى ترتاح - 01:07:29

اخرجه وغيره رضي الله تعالى عنه قال ليس خير من امير. ودع اخصب من عام. ولكن العلم عطونا الميزان حتى نفهم اهمية العلم في موضوع الفتن. وكيف ان العلماء الربانيين - 01:07:49

اذا كانوا هم الموجهون فان الفتن تكون قد صغرت وان ظهرت فسرعان ما تذهب اثارها السيئة على الامة. قالوا لا يحمل ايه؟ له اشكال من العلماء في زمن عمر ابن عبد العزيز؟ تابعوه من العلماء في زمن الحجاج - 01:08:29

الصحابة صحابة بلا شك كما قال بعض السلف الغبار الذي فيه انف خيل ومعاوية ما الفاضل من الصحابة وغيره؟ ما له فاضل بين الصحابة؟ ايها افضل الان هذا الاشكال زار الاشكال. لكن اين نذهب باحاديث مستقبل الاسلام؟ لا اريد الوقت. البسط - 01:08:59

لكن اريد ان تنتبهوا الى مسألة. افرض اريد اعمل رصد بياني سريع ان الاسلام في اعلى نقطة وصل اليها في زمن من؟ في زمن رسول الله. زمن النبي لما نزل - 01:09:39

يقول الله الذي قال فيه عمر على النصارى قال جعلناها عيدا اليوم ايش؟ اكملت لكم دينكم ما قال دينكم قال دينكم. قال واتممت عليكم. نعمتي. ما قال نعمتك. جعل النعمة الى هداك سبحانه - 01:09:59

وجعل الدين لنا ورضيت لكم الاسلام. لما سمعها عمر بكى فلما سئل لم تبكي قال ما بعد الكمال الا النقصان. طيب قال ما بعد الكمال الا النقصان. قال اليوم اكملت لكم دينكم - 01:10:19

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام. الان اعلى نقطة وربنا بعمل رصد بياني. اعلى نقطة من خير وصل فيها الناس في تنزيل قرآن. ثم بعد ذلك يصبح في نزول. صحيح؟ من اعلم اصحاب رسول الله - 01:10:39

ابو بكر قطع ابو بكر وعمر اين فقه ابي بكر وعمر؟ الاصرار على اتفاق تغيرت الاحوال تغيرت معايير المصالح والمفاسد واهل الردة وروم ما معنى الاصرار على بعث اسامة؟ الاصرار على الاتباع - 01:10:59

شعار ابي بكر وعمر الاتباع. لم تظهر الفتن في زمنهم. لان الشعار انما هو الاتباع فلم تظهر ما بدأنا. ممكن نجد قليلا؟ ممكن ما نجى لاخواننا عندكم مجال تسمعون طيب انا ما بدأت بالعواصم اشهر بالعواصم اعطني نصف ساعة بارك الله فيك اقول اخواني -

اعلى شيء وصلناه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ابو بكر وعمر اعلن الصحابة ابو بكر وعمر علم ابي بكر وعمر نمط الحياة نظام الحياة في زمن ابي بكر وعمر هو عين نظام الحياة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ما احتاجوا - [01:11:59](#) ما نزل التوازن ما استجدت شيء متى استجدت النوازل للامة؟ لما راحوا على العراق والكوفة والبصرة وواجهوا شعوبا لهم عادات وتقاليده. تختلف عن عادات وتقاليده اهل المدينة. فاحتاجوا الى اخوان - [01:12:19](#)

ابحث عن فقه صغار الصحابة ابن عمر ابن عباس وابن مسعود بالنسبة الى عمر يقرر ان فقه ابن مسعود مأخوذ من فقه عمر. تجد فقه بطول الكتب في المنامات واسع ابو بكر ما تجده فقه ما استفدنا شيء ما احتاج له شيء. نمط الحياة الذي وعاش هو عيب زمن - [01:12:39](#)

طيب لما نصل الى هنا اذا اردنا ان نحرف فنقول ابو بكر وعمر ينزل الغسل البياني قليل للاسفل قليل ثم يبدأ صحيح؟ ثم يأتي بعد ابو بكر وعمر من؟ عثمان. والفتنة ليست في الصحابة - [01:13:09](#) ما اريد ان يصطاد بعضهم بعض كلمات لي كما يقول في الماء العكر فانا معظم لجميع اصحاب الجنة. في زمن عثمان الفتن ظهرت نزل. نزول المستوى البياني الاسفل لا يبقى مترديا. انتبهوا هذا الذي يريد الاصل اليه. لا يبقى مترديا للاسفل. ينزل لكنه - [01:13:29](#) والحين ايش؟ تصعد. لكن لما يصعد لا يصد. لا يمكن ان يصل للخلفاء الراشدين. لا يمكن في صعود لا يمكن ان يصل الى زمن خلفاء ينزل يصعد ينزل يصعد صعوده لا يزيد هذا معنى قول النبي - [01:13:59](#)

لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شرم. تأتي الى الطبيعة وطبيعة الفتنة يتضمن في ذكر طبيعة الفتنة خبر اخرجه مسلم في صحيحه وهو طويل عواصم عديدة. انطلق منها لاختتم محاضرتي واتوسع في هذه العواصم. المذكورة على لسان رسول الله - [01:14:19](#) صلى الله عليه وسلم وهي ابن الوهب اخرج مسلم في صحيحه بسنده الى ابن عبد رب الكعبة قال عمرو بن العاص سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص. رضي الله تعالى عنهما. يقول - [01:14:49](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم - [01:15:19](#)

هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا. حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه ثم تم تجييد فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح - [01:15:39](#) عن النار ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي الى النهار الذي يحب ان يؤتى اليه. قال عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة. فقلت لعبدالله بن عمرو انت سمعته من رسول الله؟ فهو عبدالله بيده - [01:16:09](#) الى اذنيه وقلبه. وقال سمعته دلال ووعاه قلبي هذا الحديث فيه فوائد عظيمة اولا يوافق حديث الاخ السابق. لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:39](#)

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وفيه فائدة ان الفتن تشتد كلما مضى الزمن. بدلالة قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتن يرقق بعضها بعضا. ومعنى يرقق بعضها بعضا ان فتنة اليوم تجعل - [01:17:09](#) فتنة غد رقيقة. اذا جاءت ستة اليوم فالיום بالنسبة لفتنة غد رقيقة. وفتنة غد بالنسبة الى التي بعدها. الفتن يرقق بعضها بعضا. لكن في هذا الحديث تبين لك طبيعة القاصد. وفيه فوائد جملة. في بيان - [01:17:39](#) العواصف من الفتن ومنها انطلق ان شاء الله لاختتم محاضرتي. طبيعة الفتنة قوله حتى تجيء الفتنة يربق بعضها بعضا. ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف ثم تجري - [01:18:09](#)

فيقول المؤمن هذه هذه الفتن تهب على الامة على شكل امواج. على شكل امواج الحصر مد وجزر المؤمن ايش اصنع؟ ها هو ايش اسمه المؤمن في الفتنة العمومية ما موقف المؤمن في الفتنة العمومية؟ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله؟ قاتل - [01:18:29](#) الفتنة التي لا يعرف لها القبور من دبر. فتنة امية لا تعرف منها شيء. ما هي ماذا ينتظر المؤمن؟ قال حتى يقول هذه مهلكتي. ثم

تتكشف ثم تجيء فيقول المؤمن هذه هذه مهلكتي ها هنا. وقد - 01:18:59

اخبّر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه رحمة المسند. وابن حبان في الصحيح وغيرهما وهو في الرابع من السلسلة الصحيحة. وأحب الله في الحديث. والله يحب أن يعلق. ويشرع له الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

01:19:19

لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قد ليس الهرج قلبهم الكفار. قتل الكفار ولكن أن يقتل الرجل جاره وأن يقتل ولكن أن يقتل الرجل جاره وأن الرجل أخاه وابن عمه وعمه قالوا يا رسول الله وعقولنا معنا - 01:19:39

قال تنزل عنكم عقولكم تصبحوا وذائق في ثورات أو ثورات ها خريف غربي. وقد تسمى وتقذف في آخر الزمان. عقولنا معنا هذا يلزم منه أن الفتنة من العواصم من الفتنة التبع - 01:20:09

والترتث وعدم العجلة. ولا تنسى القرى أي من من أمواج الفتن تمتد أمواج الفتن. وتصل لكل الدنيا. فالواجب على الإنسان أن يترتث أخرج ابنه بشيء وأحمد في الزهد. وابن عيسى الحلبي وأبو عمرو. عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال - 01:20:39

مثال صحيح قد وكلت الفتنة بثلاث. شوف محرّكين الفتنة في كل بلدة في كل أمة في ناس عندهم شيء اسمه وكلاء الفكر. مش الشركات الوكلاء؟ في وكلاء للفتنة. من هم وكلاء الفتنة يا حذيفة؟ - 01:21:09

وهذا خبر له حكم الرفع. قال وكلت الفتنة بثلاثين. التحرير الحاد. الذي لا يجد شيئاً لا طمع حاد تحرير متعجن يؤمن بالعنف والثورات والانقلابات إلى آخره هذا الأول قال قال الخطيب الذي يدعو إليها هذا وكيل وكالة وكالة للفتنة - 01:21:29

حذيفة يقول وكلت الفتنة بثلاث. الحاج بن حرير الذي أن تعرضت له قمعه ثم قال الثاني قال خطيب الفتنة. قال الثالث. الثالث في روايتين في مصادر. رواية السيد والرواية الشريفة. قال أما الأول والثاني فتبطحهما. النحر - 01:21:59

والخطيب الذين يركبون أمواج الفتنة لما تأتي فلما تنحسر أيش تعمل في في المحرير وفي الخطيب أبطحوا. يكون قائم يصبح على وجهه. لا عين ولا أثر لا أحد يسمع بها. يقصون ويبعدون عن كل منصب له. هذا كلام حذيفة. طب والثالث - 01:22:29

أه سيد من السيد الذي ينازع أولياء الأمور في أعين على ناس شرفاء أسياد. قال وأما الثالث فتبلوهم حتى تبحث ما عندهم. تبقى تدخل فيه حتى تعرف أيش فتبلوهم حتى تبحث ما عندهم. والله هذا خبر أيضاً يحتاج المنشار في الأمة. ويحتاج أن يعلق -

01:22:59

خطأ علي. إذا فتن تأتي تذهب تأتي على شكل أمواج. فينبغي للمسلم لما تأتيه على شكل أمواج فينبغي هذه قواصم. ينبغي أن تكون أن تكون عنده عواصم. خذ معي على - 01:23:29

بعض العواصم. أول شيء الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عنها حتى نبتعد عنها. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم في

الصحيحين من حديث أبي هريرة قال يتقارب الزمان ويقل العمل ويكثر الجهل - 01:23:49

وتظهر الفتن. النوار الذي يعقد له الفتنة وتنمو الفتن. في رواية في الصحيح البخاري قال ويلقى لما الأغنياء يمسكون أموالهم للفقراء ولا يؤدون شكواتهم وصدقاتهم ويقل العمل ويكثر الجهل هذه مناخ تكوين الفتنة. يعقد نوار الفتنة في هذه - 01:24:09

المياه. طيب خذ معي أهمية العلم أيضاً. أخرج أبو داود في الزهد. بأسناد صحيح. نعم ليس فقط وذكر لو أني أصد صخرة لو أني أصد على صخرة وإمامي مئة قلوبهم من الذهب. فأحدثهم بحديث - 01:24:39

لا تضرهم فتنة أبداً. ثم أنصرف فلا أراهم ولا يرون العلم بالفتنة من أسباب الوقاية منها. والاهم أنه العلم بالفتنة من أسباب الوقاية

منها لا يكون القلب قد يشرب الفتنة. فإذا القلب يشرب الفتنة فلا ينتفع. فتصبح أحاديث - 01:25:09

الفتن بالنسبة إليه فتنة. فالنبي أخبرنا بأحاديث الفتن حتى نتجنب الفتن. وبعض الناس يتخذ سبباً لترويج الفتن. والسبب؟ القلب

ليس عنده. وهو كيف لا وقد رواه في صحيح مسلم - 01:25:39

حنزور بن حبيش الحذيفة في صحيح مسلم قال قال صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب عوداً كالحصير فيما قال

من أشربها نكتت فيه نكتة سوداء. وإيما قلب أنكرها نكتت فيه نكتة - 01:25:59

حتى تصبح القلوب على قلبين. ابيض مثل الصفاء. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واسود. كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. الهواية طلعت فيه. ومنهج اهل البدع كما قرر الشاطبي في الاعتصام - [01:26:19](#) من هاد اليوم انهم يلجأون للنصوص لتأكيد الهوى الذي عندهم. من اعلى هذا الحديث. نستطيع الذي انحرف قلبه ان يقول لك اتق الله وان يقول لك قال رسول الله لكن ليس على منهج ليس على منهج اهل السنة. اذا حديث - [01:26:49](#) عبدالله بن عوف في صحيح مسلم. يا الله ما اجمله! يا لله! التقرير الذي في اوله ما ابدعه. تأمل معي بتفهم دلالة السياق والسباق. قال في اوله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي - [01:27:09](#) الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم بعدين وان امتكم هذه جعل عافيتها في اذا حتى لا يعقد نوارا الفتنة. ماذا نحتاج؟ ماذا نحتاج؟ نحتاج - [01:27:29](#) الى حراس على اوامر الله. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان نرشد امتنا على خير ما نعلمه له وان ننذرنا حرمانا على مولانا. وما اخبرنا صلى الله عليه وسلم باحاديث الفتن الا من اجل ان نتجنبه - [01:27:59](#) والا من اجل ان نبعدا. والا من اجل ان لا نهى الاسباب في حصولها. هل هكذا المسلمون بل طلبة العلم يفهمون الفتن؟ نسأل الله رحمة. اذا الفتنة وصلت للفهم مشكلة مصيبة. اذا اصبحنا الفتن لا نفهمها. طب هل هذا هل هذا الكلام الذي نقوله له صلة بالعواصم والقواصم - [01:28:19](#) هو العواصم. هو العواصم. طيب. نعود للحديث. قال وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب وسيصيب اخرها بلاء وامور تكمونها حتى تجيء الفتنة. فيربق بعضها بعضا. حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه - [01:28:49](#) ثم تنكشف ثم تجيء فيقول المؤمن هذه هي جاء خبر فيه عاصي ثم ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من وقوع الفتن ثم جاءت العواصي. الاخرى. اسمع ما الى العواصي الاخرى. قال من احب ان يزحزح عن النار - [01:29:09](#) ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. الايمان. الايمان سبب من لماذا؟ لان القلب يكون ابيض القلب يكون قدامه في الصفا ما في لا يقبل ان يشعر بالحق. لتأمل معي في الصحيحين مكتوب على الدجال على جبينه - [01:29:29](#) سافر ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يقرأه كل مؤمن قارئ وغير مقارن الله يقول عن الايمان والذين تبوأوا الدار والايمان. الايمان كالدار المدينة الدار تتبوأ تحتها تدفع عنك البرد والحر. والايمان في وقت الفتنة - [01:29:59](#) تتبوأ تحته تعيش حنين في وقت الفتنة. لماذا تعرف ماذا تريد؟ ماذا تريد في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج ايش؟ كهجرة. طبعاً الفتنة اذا اردت ان تعلم كيف تجسدت - [01:30:29](#) وكيف ظهرت ونمت وترعرعت وكبرت بما تعرفها من الهرج. الصفة الكاشفة عن نمو الفتنة وتضخمها اشي الهرج ما هو الهرج؟ القتل كما في البخاري على الحبشة هو علامة الفتنة. وان رأيت قاتل قل فتنة. لا تغتر بربيع ولا بمظاهرات - [01:30:49](#) ولا بتغيير ولا باصلاح رأيت دم رأيت قتل كل فتنة. بل هي اكثر مظاهر الفتنة واشد متى وجدت دماء كل فتنة؟ ما تغرك. انا ما ادري. قلت والله في بعض مجالسي لبعض - [01:31:19](#) نسير لمثل هذه الثورات والمظاهرات قلت في بعض مجالس يا اخواننا ينبغي ان نضع في علم اصول الفقه في المصادر الرئيسية في الاحكام الشرعية بتاعة الفضائيات الجزيرة الفضائيات اصبحت هذه الفضائيات ناسخة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:39](#) العلة في القلوب العلة في القلوب. القلب مش رب الفتنة. القلب لا يتسع لتقرير الوحي قلب ابي بكر لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالعراج في السماء فانشرح صدره لهذا الخبر. اصبح - [01:31:59](#) اتشك لاننا لسنا على يقين اذا النبي صلى الله عليه وسلم ربط الفتنة بالايمان قال من احب ان يزحزح ايش يعني موضوع انه زحزح النار هنا؟ بعد ان ذكر الفتن. يعني المشاركة في فتن نار. تدخل مرجانا. من احب - [01:32:19](#) ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. خذ معي عاصم اخرى قال وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. عاصمة في وقت الفتنة - [01:32:39](#)

دعاء تعامل الناس بالفضل لا بالادب. في وقت الفتنة اياك ان تعامل الناس بالفضل. ولا اياك ان تعامل الناس بالعدل. ولكن عاملهم

بالفضل. كن عبد الله المقتول عبد الله القاتل - [01:32:59](#)

ادي الذي عليك واسأل الله الذي لك. ادي الذي عليك وسند لك. هذا ايش هذا فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى. اسمع معي تتمه

الحديث قال. ومن بايع اماما - [01:33:19](#)

فاعطاه صفقة وثمره قلبه فليطعه ان استطاع. فان جاء اخر ينازعه قال فاضربوا عنق الآخر او قال عنق الآخر. والمعنى واحد والموت

واحد. ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام انه في وقت الفتن نحتاج ان نحفظ على اولياء امورنا بيعتنا. وان يكون شعار - [01:33:39](#)

السمع والطاعة. لان الخروج على الحكام هو الفتنة كما تبين معنا. وهو مظهر من مظاهر تربيع الفتنة لا اقول فقط في العقول والقلوب.

وانما تربيعها في المجتمعات وانما تربوها مجتمعات. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن ذكر هذا. ثم من العواصم من الفتن قوله

صلى الله عليه وسلم - [01:34:12](#)

بادروا بالاعمال الصالحة في تآثر قطع الدين المضمن العمل الصالح. واخرج البخاري في صحيحه من حديث ام سلمة رضي الله قال

عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فزعا فقال لا اله الا الله ويل - [01:34:42](#)

يا رب من شر قد اقترب. ماذا انزل الله الليلة من الخزائن؟ ماذا انزل الله؟ ماذا انزل الليلة من الفتن. ثم قال وهذا هو الشاهد من يوقظ

صواحب الحجرات ما من هم صاحب الحجرات؟ ازواجه. من يصلين - [01:35:02](#)

لما اطلع الله نبيه على نزول الفتن من السماء طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه يصليه اذا من اسباب النجاة من الفتنة

ايش؟ العمل الصالح ومن اسباب النجاة الفتنة - [01:35:32](#)

وقد سبق سبقت عدة ادلة عليه العلم الشرعي بعامة والعلم بالفتن وتحذير الامة من من الفتن وبث في الامة. اذا ورد عند احمد

باسباب فيه انقطاع. لا يخرج الدجال يذهل الناس عن ذكر حتى يذهل الخطباء عن ذكره على المنابر. من علامة خروج - [01:35:52](#)

الدجال ان يترك الائمة التحذير منه على المنابر. فالعلم من الغرب. الم يثبت في صحيح مسلم من حديث ابن هذا الدجال لا يخرج

وتقسم فيكم اه فريضة ويوزع ميراث رأيت مقولة اعجبني في الضوء اللامي. على لسان بعض الفرضيين المنشغلين بعلم الميراث -

[01:36:22](#)

كان يقول لطلبته انا ضامن وانا بين ظهرائكم. الا يخرج الدجال. انا ضامن واين وانا بين ظهرائكم الا يخرج الدجال. ليش يعني الا

يخرج؟ لان النبي اخبرنا انه لا يخرج الدجال ويوزع ايران. فيا اهل الكويت - [01:36:52](#)

اعقدوا دورات اهل الميراث. بل يتقن علم الميراث. انشروا هذا العلم. هل من صلة خبر من السماء هذا وحي هذا ولله سنة قد ندركها

وقد لا ندركها. فالعلم الشرعي اسباب البعد عن الفتنة. من اسباب البعد عن الفتنة العزلة. ان تعتزل الفتنة - [01:37:12](#)

الكلام عنها طويل. لكن اكتفي بذكر بعض الاخبار في العزلة. ثبت عند احمد في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع منكم

بالدجال فلينبو الى الجبال. فان انه ربما يتبعه مما يثيره النشوهات. من سمع بالدجال فليذهب الى وبن؟ الى الجبال - [01:37:40](#)

ليه بقى؟ يثير لك شبهة. الله يعجب من اناس محسوبين على العلم طلبة العلم يلقي بقلبه وسمعه بشبه المبطل. ولو ان هذه الشبه

عرضت على العلماء نحتاج الى ساعات في مكباته من البحث حتى يلحقوا الله. ما الذي وجوهك ان تسمع شو لما كان يدخل عمر ابن

عبيد على الحسن البصري وايوب الستيان - [01:38:10](#)

مجموعة من التابعين يغلقون اذان عمرو بن عبيد امام الاعتزال. فكان يقول لايوب اسمعوا لي كلمة ولا نصف كلمة. الحسن كان يقول

لا يجمعني واياك سقف بيت واحد. اذا دخل خرج. ما يقول يشتركوا - [01:38:40](#)

ومن اسباب البعد عن الفتنة اعتزل الفتنة اعتزل الشر. من احترم البدايات سلبت له نهايات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ستكون

فتنه القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي - [01:39:00](#)

ماشي فيها خير من الساعي. انت قاعد احسن من الخالق. ايش القاعد يعني؟ ما ينظر. لا مظاهرات القاعد فيه خير من ايش؟ والقائد

فيها خير ايش؟ من الماشي فيها خير بالذي يرقد واسوأ الجميع. الذي تتبع الفتنة من تحت قدمه. اسوأ الجميع هذا المال - [01:39:20](#)

فالعزلة لابد منها. لكن العزلة تحتاج الى فهم فقه. والعزلة لها ثلاث اركان والف فيها الخطابي رحمه الله كتابه البديع الذي حشاه في اثار السلام وقال العزلة عند السلف محمودا بثلاثة معاني بثلاثة محاور. المحور الاول الا تترك الجمعة والجماعة. بعض - [01:39:50](#)

اخواننا في فلسطين غفر الله لهم. لما يسرقوا العزلة العزلة العزلة. بعضهم اعتزل المساجد وبطل يصلي في المسجد. لا جمعة ولا جمعة. وشيخ الاسلام ذنب هذا. قال هذه عدة في الغيران عزال الناس العزلة في الشرع لها ثلاثة معاني. المعنى الاول الا تدع الجمعة ولا الجماعة. المعنى الثاني ان - [01:40:10](#)

اختاروا الاصحاب خواص اصحابك بموازين ومعايير دقيقة. في اخر الزمان خواص اصحابك صاحب جميعهم افش السلام على كل المسلمين. خواص اصحابك ايش تعمل؟ تحتاج تكون المعايير دقيقة جدا في خواطر الصحبة هذا الامر الثاني. الامر الثالث عند الخطاب رحمه الله الامر الثالث في معنى العزلة - [01:40:30](#)

الا تتوسع في المباحات. والا تتبقر في الشهوات. ما يكون همك في اخر زمان الشهوات والتوسع فيها تكتفي بما عندك من خير وتنعم به ولا تتوسع في الشهوات. التوسع في الشهوات مدعاة لان تجررك الى - [01:41:00](#)

ايش؟ ان تجررك الى الفتنة. ثم العزلة لابد ان تقوم على امرين. الاول والثاني الزهد. ولذا كان المسلمين يقول تفقه ثم اعتزل. وجدت عبارة في ورقات المفاتيح لابي القارئ جميلة - [01:41:20](#)

ادعوكم ان تتصور يتصور كل واحد منكم حتى اقول لكم مقولة علي القارئ تصور امام كلمة عزلة. وساقول لك كلام علي القارئ وكلمة عزلة امامك الان. يقول علي القارئ في مرحلة المفاتيح رحمه الله العزلة - [01:41:40](#)

من غير عين العلم زلة. والعزلة من غير زاي الزهد علة العلم زلة. والعزلة من غير زاي الزهد الا واحد يقول معتزل وغير زاهي هذا معلوم هذا مريض. ثم اخيرا نصف ساعة - [01:42:00](#)

اه اخيرا من اسباب النجاة من العزلة الدعاء. ان تدعو الله عز وجل ان يجنبك الفتنة ما ظهر منها وما بطن ما خفي منها وما علم. وكلنا يعلم ان من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يقولها - [01:42:30](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلبي. على دينك. بعضهم يزيد والابصار ولكنها لم تثبت في الحديث. لم تثبت في الحديث. يا مقلب قلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب. صرف قلبي على طاعتك. اللهم اني اعوذ بك من ضراء مضرة ومن فتنة - [01:42:50](#)

وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كما عند احمد وغيره باسناد صحيح اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك وحب المساكين. وان اردت بي وبقومي فتنة فاقبضني اليك غير مفتون - [01:43:10](#)

ثبت في البخاري تعود من الفتنة. عن انس بسنده الى انس قال سعد النبي المنبر فقال سلوه ولا يسألني احد عن شيء الا اجبته. قال فسأله الناس حتى الحفوا عليه المسألة اكثر مني - [01:43:30](#)

حتى رأينا الغضب في وجهه صلى الله عليه وسلم. قال عمر افهم خواص من اصحاب الرجل يعرفونه فلما نظر الى غضبه رفع صوته وقال اللهم انا نعوذ بك ان نرد على اعقابنا او ان نقتل. اللهم انا نعوذ بك من ان - [01:43:50](#)

مربع على اعقابنا او ان نفتن. اللهم انا نعوذ بك من ان نرد اعقابنا او ان نحكم. قال انس فنظرت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. امامي وخلفي وعن يميني - [01:44:20](#)

شمالي فوجدت كل واحد واضعا ثوبه على وجهه يبكي. واضعا ثوبه على وجهه فنعوذ بالله من الفتنة. اسأل الله ان يجزيانا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا هداة - [01:44:40](#)

انفعنا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا. الهي لا تعذب لسانا يخبر عنك. ولا عينا تنظر في عيون تدل عليك ولا هي لا تكتبها ولقد صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:45:00](#)

ومعذرة مرة اخرى عالا طالة ولكن لا حول ولا قوة الا بالله هذا هذا نصيبكم في مجلة سؤال. انا ما عندي مشكلة ما عندي وظيفة ولا عندي عمل. بس يا اخواني - [01:45:20](#)